مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

إتجاهات أبحاث التربية المقارنة في جامعات جمهورية مصر العربية

إعداد

أ/ أريج أحمد البراك
باحثة ماجستير، قسم التربيه الإسلاميه والمقارنة، كلية التربية،
جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

د/ وفاء أحمد الغامدي
أستاذ الأصول الإسلامية للتربية المساعد، قسم التربيه الإسلاميه والمقارنة، كلية التربية،
جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى تعرف اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بالجامعات المصرية فيما يتعلق بـ (موضوعات المقارنة، والمنهجية البحثية، والأهداف، والنتائج)، ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع البحث من جميع الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) في تخصص التربية المقارنة بالجامعات المصرية. **بينما** تكونت عينة البحث من (٣٠) رسالة علمية في تخصص التربية المقارنة بجامعات (عين شمس، والقاهرة، والأزهر، وسوهاج)، وذلك خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠٢٠م)، وقد استخدمت الباحثة استمارة تحليل المحتوى كأداة للبحث؛ وذلك لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وبعد التأكد من صدق وثبات استمارة تحليل المحتوى، تم تطبيقها على عينة البحث وأظهرت البيانات وجود تنوع ملحوظ للرسائل العلمية من حيث موضوعات المقارنة، والمنهجية البحثية مع وجود زيادة ملحوظة في المنهجين المقارن والوصفي على الترتيب، ومن حيث أنواع الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، بالإضافة إلى أن النتائج التي توصلت إليها الرسائل العلمية مجدية، وتتسم بالواقعية، ومتناسبة مع الأهداف التي وضعت مسبقاً، ومحققة لها، كما اتضح أن بعض من تلك المتغيرات يتسم بالقوة والجودة، وهو ما ينبغي التأكيد عليه وتعزيزه وبعضها يتسم بالضعف والخلل وضعف الاهتمام، وهو ما يتطلب معالجة أوجه الضعف والخلل، وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قدمت الباحثة عدة توصيات أبرزها قيام المسؤولين بأقسام الإدارة والتخطيط بإعداد خرائط بحثية في تخصص التربية المقارنة، لتوجيه الباحثين المستجدين إلى موضوعات ومشكلات وظيفية في التخصص تدعو إليها الحاجة ولم يتم تناولها من قبل، وذلك بالاستفادة من النتائج التحليلية للبحث الحالي.

الكلمات المفتاحية: أبحاث التربية المقارنة، الجامعات المصرية، الرسائل العلمية.

المقدمة:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

يعد البحث العلمي ركيزة أساسية من أهم الركائز والدعائم لكل تطور صناعي واقتصادي في أي مجتمع، وهذا ما أدركته الدول المتقدمة؛ فتحقيق أهدافها ومرامي سياساتها مرهون بالتفوق في مجال البحث العلمي (جرادات، ٢٠٠٢، ص١٤٠). ويمثل البحث التربوي أحد فروع البحث العلمي، التي تحظى باهتمام كبير في تطوير النشاط الإنساني والفكر التربوي، من خلال المساعدة في وضع الحلول المناسبة، والإصلاحات لمعالجة المشكلات التربوية في المجتمع، بالإضافة إلى دراسة النظم التربوية وخصائصها والمساعدة في فهم الظواهر التربوية لتحقيق التقدم والنمو؛ لذا أولت الجامعات ولا سيما كليات التربية، عناية بالبحث التربوي؛ لما له من أهمية في المساعدة في رسم سياسات المؤسسات التربوية، والاهتمام بالعملية التعليمية، والوصول إلى القرار التربوي الصائب، من خلال ما يقدمه من معلومات وبدائل وحلول للمشكلات المدروسة، حيث تتم العناية به من خلال معرفة اتجاهات البحث، وفحص نتاجه الفكري، والوقوف على جوانب القوة والضعف في هذه البحوث، والتعرف على الموضوعات الأكثر اهتماماً من الباحثين، والإشارة إلى تلك الموضوعات التي لم تنل اهتمام الكثير من الباحثين، وتبيان مدى مواكبة الباحثين في مجال البحث العلمي للجديد من المعرفة والتطورات خلال تطبيقهم للبحوث الخاصة بهم (العصيمي، ٢٠١٠).

وتمثل التربية المقارنة أحد روافد البحث التربوي، التي فرضت نفسها في مجال العلوم التربوية في الآونة الأخيرة، حيث أسهم هذا العلم في التعرف على الأنظمة التعليمية ودراسة مشكلاتها، والعمل على تطوير هذه الأنظمة ورسم السياسات والخطط التربوية، وزيادة كفاءة الأنظمة التعليمية ومساعدتها على تحقيق أهدافها (خليل، ٢٠٠٩).

وفي ضوء ذلك فقد اهتم العديد من الباحثين مثل (الجاسر، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠٢٠) بموضوع مراجعة وتحليل البحوث والرسائل العلمية في مجال التربية المقارنة، لدفع عجلة التقدم في مجال البحوث التربوية، وتكوين صورة ورؤية مستقبلية أكثر وضوحاً وعمقاً من خلال توجيهه إلى موضوعات بحثية وظيفية يحتاجها التعليم بكافة مراحله، ويحقق التكامل بين مجالات البحث المختلفة، مما يجعل كل مجال يثري الآخر بطريقة أكثر فعالية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

هذا وتشعر العديد من الأنظمة التعليمية في كثير من بلدان العالم بالقلق تجاه الإصلاحات التربوية الجديدة، وهذا القلق يدفعها بقوة نحو الاستفادة والاستعانة من أي تجربة رائدة ومتميزة، والمقارنة بين أفضل التجارب المعروضة واختيار المناسب منها، وهو ما يظهر الحاجة الملحة للأنظمة التعليمية إلى الاهتمام بالدراسات المقارنة، وذلك من أجل مواجهة التحديات والاستعداد للمستقبل (عسيري، ٢٠٢٠، ص٦٥).

وقد أكدت دراسة عبد الرحيم (٢٠٢٠) أن التربية المقارنة أفسحت المجال للاهتمام بدراسة التغيرات التربوية، فشكلت أحد اهتمامات الميدان، خاصة مع اتساع نطاقات الدراسات فيها، وتنوع اهتمامات التربية المقارنة، والدولية، وبالرغم من اهتمام التربية المقارنة بإجراء المقارنات التربوية في مجال التربية والتعليم، فإنه لا يزال الميدان يفتقر إلى أطر مقارنة مُعينة تعمل على تحليل التوجهات التربوية الحديثة والاستفادة منها قدر الإمكان.

ونتيجة لذلك فقد أوصت العديد من الدراسات مثل دراسة محمد (٢٠٢٠) بإجراء المزيد من الدراسات المقارنة نظرًا لقلة عدد هذه البحوث واتجاه معظم الأبحاث الحالية إلى دراسات الإدارة التربوية، حيث إن الدراسات المقارنة تفيد في تعرف النظم التعليمية للدول الأخرى وذلك بالانفتاح على تجارب هذه الدول والاستفادة منها في تطوير التعليم.

كما أوصت العديد من الدراسات ومنها (عبد المطلب، ٢٠١٠؛ عشرية، ٢٠١٢؛ الماردينى، ٢٠١١؛ الموسوي، ٢٠١١) بضرورة إجراء مراجعة مستمرة للإنتاج البحثي على فترات متقاربة للوقوف على واقع الأبحاث وتحليلها والاستفادة من نتائجها، ومن ثم توجيه الأبحاث في مجال التخصص، بما يسهم في انطلاق البحث التربوي نحو آفاق مستقبلية جديدة تتماشى مع التطورات المتلاحقة والمتسارعة.

كما أظهرت نتائج دراسة المهدي (٢٠١٤؛ الدخيل، ٢٠١٦؛ Nwanzu, 2017) ضعف الاستفادة من نتائج البحوث السابقة، وغياب استراتيجية شاملة، ومحددة للبحوث التربوية، وغياب نظم تقييم الرسائل والبحوث العلمية في ظل ضخامة الإنتاج العلمي التربوي، وعدم وجود خطة بحثية تتصدى لها الجامعات بالتنفيذ، بالإضافة إلى عدم التحديد الدقيق للاحتياجات البحثية التعليمية والتربوية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

والمتأمل في الجامعات المصرية يجد أنها من أقدم الجامعات العربية، كذلك تعد كليات التربية بالجامعات المصرية من أوائل كليات التربية التي تم إنشاؤها في العالم العربي، وقد كان السبق لهذه الكليات في إنشاء أقسام التربية المقارنة التي تعج بالرسائل العلمية المتخصصة في هذا المجال، وتختص هذه الأقسام بالدراسات والبحوث في تخصصات نظم التعليم وتاريخه، والدراسات المقارنة: دراسة الحالة والدراسات المنطقية، والتربية الدولية ونظم التعليم المستمر، والدراسات الدولية وغيرها من التخصصات المتنوعة، كما ينتشر بمصر العديد من الجمعيات العلمية المتخصصة في مجال التربية المقارنة، مما يجعل مصر واحدة من أكثر البلدان العربية التي تهتم بمجال التربية المقارنة، كما يقدم الباحثون بها عدد كبير من الرسائل العلمية المتميزة في هذا المجال، وبذلك يظهر أهمية دراسة هذا الجهد العلمي والبحثي الكبير، والعمل على توظيفه والاستفادة منه (عسيري، ٢٠٢٠).

وبناء على ما سبق ترى الباحثة أنه من الضروري الاستفادة من تجارب الآخرين ومقارنة ما وصل إليه مستوى البحوث في دول أخرى في المجال التربوي بصفة عامة وفي مجال بحوث التربية المقارنة بصفة خاصة، حيث يسهم ذلك في إعطاء صورة لتوجهات بحوث التربية المقارنة في هذه الدول، من أجل تطوير مسيرة البحث التربوي في مجال التربية المقارنة، كما يسهم ذلك في توسيع آفاق ونظرة الباحثين في هذا المجال، لذلك رغبت الباحثة في معرفة اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصص التربية المقارنة في جامعات جمهورية مصر العربية.

مشكلة البحث:

نظراً لأن البحث العلمي في التربية المقارنة من الوظائف الأساسية للجامعات وأحد مهامها الأساسية فأنه يتعين على هذه الجامعات بذل جهد في تطوير الأبحاث التربوية في هذا المجال، ووضع التجديد والابتكار في البحث التربوي على قمة أجندتها، لذلك جاء هذا البحث لتتناول موضوع اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصص التربية المقارنة في جامعات جمهورية مصر العربية.

أسئلة البحث:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

يمكن التصدي لمشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

١) ما اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بموضوعات المقارنة؟

٢) ما اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالمنهجية البحثية؟

٣) ما اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالأهداف التي تسعى لتحقيقها؟

٤) ما اتجاهات أبحاث التربية المقارنة التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

١) اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بموضوعات المقارنة.

٢) اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالمنهجية البحثية.

٣) اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالأهداف التي تسعى لتحقيقها.

٤) اتجاهات أبحاث التربية المقارنة التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها.

أهمية البحث:

تنبع أهمية البحث الحالي في إسهاماتها النظرية والتطبيقية في مجال التربية المقارنة، والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

أولاً: الأهمية النظرية: استقراء الاتجاهات البحثية يساعد معرفة أوجه القصور، والكشف عن المجالات والجوانب التي تكرر بحثها لتلافي التكرار، وتجنب الهدر العلمي، وتحقيق التوازن للجهود المبذولة في الرسائل العلمية، وبما يؤدي إلى وضع منهجية علمية مستقبلية منظمة، تساعد الباحثين في اختيار موضوعاتهم البحثية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: يتوقع أن تكون نتائج البحث نقطة انطلاق لتوجيه الباحثين في مجال التربية المقارنة إلى مجالات بحثية جديدة، من خلال تحديد الموضوعات والقضايا التي لم يتم دراستها، أو التي تحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة مستقبلاً، مما يسهم في تعزيز تطور المعرفة والارتقاء بالبحث في مجال التربية المقارنة.

حدود البحث:

سوف يتناول البحث تحليل جميع اتجاهات أبحاث التربية المقارنة خلال الفترة من عام ٢٠١٠، وحتى عام ٢٠٢٠م، وقد تكون تلك الاتجاهات واحدة أو أكثر من الاتجاهات التالية: (موضوعات المقارنة، والمنهجية البحثية، والأهداف، والنتائج).

مصطلحات البحث:

اتجاهات البحث التربوي:

يعرف سالم والبشير (٢٠٠٥) اتجاهات البحث التربوي بأنها: "النواحي التي يركز عليها العقل ويصوب إليها التفكير وتكون محور اهتمام وضع خطة البحث" (ص٢٦٧).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنها: المجالات الرئيسة التي ركزت عليها الرسائل العلمية في تخصص التربية المقارنة ببعض جامعات جمهورية مصر العربية خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠٢٠م)، والموضوعات التي تناولها كل مجال من تلك المجالات، والتي تتمثل في (موضوعات المقارنة، والمنهجية البحثية، والأهداف، والنتائج).

تخصص التربية المقارنة:

تتبنى الباحثة تعريف الزكي والخزاعلة (٢٠١٣) للتربية المقارنة، حيث عرفها بأنها: فرع من الفروع الأساسية للتربية وتعني بدارسة نظم التعليم في الدول المختلفة بجميع عناصر

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

مدخلاتها ومخرجاتها، مثل النظرية التربوية، والسلم التعليمي، ومستويات ومراحل التعليم المختلفة، وتمويل التعليم، وإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وما يتعلق بالإدارة التعليمية ونظمها، وطرق التقويم والامتحانات، وغير ذلك من العناصر المتعلقة بالتعليم (ص٧).

أدبيات البحث والدراسات السابقة:

- التربية المقارنة:

تعد التربية المقارنة أحد المجالات البحثية حديثة العهد، فبعد نشأتها كميدان معرفي جديد لم تتضح ملامحها بشكل كامل إلا في القرن العشرين؛ حينما تم اتباع طرق البحث العلمي في التعامل مع قضاياها، وقد مرت التربية المقارنة بعدة مراحل تاريخية متصلة ببعضها، والتي أسهمت في تشكيلها، وتطورها كميدان معرفي، وقد اتفقت معظم الأدبيات على أن المرحلة الأخيرة من هذه المراحل هي "المرحلة العلمية"، والتي تميزت باستخدام مفاهيم، وطرق البحث في العلوم الاجتماعية في تفسير النظم التعليمة وتحليلها، ويمكن القول إنه منذ ذلك الوقت، وحتى الوقت الراهن مرت التربية المقارنة بجملة من العلامات الفارقة التي أسهمت في تشكيل معالم الميدان؛ الأمر الذى بدا واضحًا في موضوعات التربية المقارنة التي يتم الاهتمام بها، والأساليب المنهجية التي يتبعها لأجل هذا الأمر (الخيال، ٢٠١٩).

ويعد البحث التربوي المقارن أحد أنواع البحوث التي تندرج تحت مظلة البحث التربوي، وهو نوع من البحوث يختلف باختلاف البيئة، فسواء كان ذلك على المستويات القومية أو الدولية، فإنه يتأثر بالأحوال الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والتربوية واللغوية السائدة في المجتمع (عبد الجواد، ٢٠٠٥).

- طبيعة التربية المقارنة

في الدراسات المقارنة تتم دراسة الأنظمة التعليمية المختلفة من خلال تحليل وفهم النظم التعليمية في الدول والتعرف على العوامل المؤثرة فيها، والعمل من خلال هذه الدراسات على إنشاء ونشر وتطوير العلاقات الثقافية بين الدول، وكذلك جمع أحدث المعلومات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

حول التعليم في العديد من الدول ومقارنتها بغية الوصول لحلول للمشكلات التي تواجه نظام التعليم المحلي (محمد، ٢٠٢٠).

ويشير الزكي والخزاعلة (٢٠١٣) أن التربية المقارنة تعني المسح التحليل للنظم الأجنبية ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بينها بهدف تطوير النظم القومية وتحديثها بما يتماشى مع التقدم الذي يشهده العالم، وهذه الدراسات تحتاج للعديد من المهارات للوصول إلى نتائج حقيقية تفيد في تقديم التوصيات.

ويمكن أن تتم الدراسات المقارنة باستخدام مكعب باري وتوماس (Bray & Thomas Cube)ويتم ذلك من خلال تحديد مستويات المقارنة في الدراسات التربوية والتي تتم في اتجاهات ثلاث هي:

١. مستويات جغرافية وذلك بغرض تحديد المناطق(القارات، البلدان، المدن، المدارس، الفصول، الأفراد).
٢. مستويات ديمغرافية وتشمل (المجموعات العرقية، العمر، الدين، النوع،....)
٣. مستوى التعليم ويتضمن (المناهج، طرق التدريس، التمويل، الهياكل الإدارية، أسواق العمل، الأجواء السياسية). (Bray , 2014).

من ناحية أخرى، صارت الدراسات المقارنة في الوقت الراهن مهمة؛ نظرًا لوجود حاجة ملحة لفهم الأطر السياسية في مناطق العالم وتحالفاتها، والمقارنة بينها وبين ما هو خارجها؛ فهناك عدد من القواسم المشتركة لموضوعات التربية المقارنة والتي تشغل بال الباحثين في العديد من الدول، مثل الدول العربية أو الدول الأسيوية وغيرها (الخيال، ٢٠١٩).

- **أهمية الدراسات المقارنة في التربية:**

ترجع أهمية الدراسات المقارنة إلى تنوع الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في مجال التربية أو المجالات الأخرى ويشير الزكي والخزاعلة (٢٠١٣، ص٢٣) إلى مجموعة من العناصر التي تمثل أهمية دراسات التربية المقارنة في التربية وهي كالتالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- حل المشكلات التعليمية والوقوف على الأسباب التي أدت إلى تلك المشكلات، وتقديم جملة من الحلول المناسبة لها.
- الاطلاع على تجارب النظم التعليمية في الدول المتقدمة والاستفادة من خبراتها.
- التعرف على تأثير الثقافة المختلفة على النظم التعليمية.
- اكساب الباحثين في هذا المجال مجموعة من المهارات التي توسع أفقه وتوعيه بكيفية الوصول للأهداف المنشودة والتعمق في دراسة الأفكار وعدم الانخداع بالشكليات.
- تسهم في وضع الأسس السليمة للتقدم في مجال التربية وهو ما ينعكس على المجتمع ككل، مما يسهم في تنمية الشخصية القومية المتفردة في إطار مميز.
- الاحتكاك بالشعوب في مختلف البلدان والتعرف على أهداف تلك الشعوب ومقارنتها بالأهداف القومية، بالإضافة إلى السعي نحو إحداث تفاهم بين الدول والتعاون في حل المشكلات التعليمية.
- **مجالات البحث في التربية المقارنة:**

يذكر سليمان (٢٠٠٢) أن مجالات البحث المقارن يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي:

- البحث التربوي المقارن الشامل: ويتضمن كل موضوعات التربية مثل:
  - المناهج وطرق التدريس.
  - الإدارة التعليمية.
  - إعداد المعلمين.
  - نظام التقويم والإشراف.
  - التخطيط التربوي.
  - الإدارة المدرسية.
- البحث التربوي المقارن المتخصص: ويتضمن ما يلي:
  - الدراسات المجالية (المنطقية): وهي دراسة نظام تعليمي في منطقة ما.
  - الدراسات المقارنة: ويتناول أوضاع التربية في أكثر من بلد.
  - دراسة الحالة: كدراسة شاملة لنظام تعليمي واحد في بلد واحدة.
  - دراسة المشكلات في أكثر من بلد تعليمي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- البحث التربوي المقارن بصورة أكثر تفصيلًا: ويتضمن ما يلي:

– نظم وهياكل التعليم غير العالي: وهو من أقدم مجالات البحث التربوي المقارن ويقتصر على التعليم ما قبل العالي فقط.

– التعليم العالي المقارن: وهو مجال متداخل متخصص يهتم فيه الباحثون بتطبيق منظورات بحثية متعددة.

– تربية وإعداد المعلمين: ويتضمن الإعداد قبل الخدمة، وتدريب المعلمين الجدد، وتدريب المعلمين القدامى.

– تعليم الكبار والتعليم المستمر: وهو من أشهر مجالات البحث التربوي التي تهدف للتعرف على خبرات الدول في مجال تعليم الكبار.

– نظم التعليم الإسلامي: وهو من مجالات البحث المقارنة الغنية التي تثري المجال التربوي وذلك بمحاولة الاستفادة من النظم التربوية الإسلامية.

– السياسات التعليمية: حيث يسهم البحث المقارن في مجال السياسة التعليمية في فهم نظم وسياسات التعليم ومشكلاته.

– التجديدات التربوية: وهي البحوث المقارنة التي تهدف إلى التعرف على كل جديد في مجال التربية والتعليم والاستفادة منها.

– مقارنة المناهج والمقررات: ويفيد هذا المجال في إصلاح المناهج والمقررات في نظم التعليم المختلفة.

– مقارنة النظريات التربوية: من خلال تحليل النظريات ومعرفة العوامل التي أدت إلى وجود اتجاهات مختلفة حول موضوع معين.

– تاريخ التربية والتعليم: وتهتم هذه البحوث بدراسة تاريخ التربية والتعليم في فترة واحدة في مجتمعات متعددة، أو دراسة تاريخ التربية والتعليم في فترات مختلفة في عدد من المجتمعات، او تاريخ التعليم في مجتمع واحد في فترتين مختلفتين.

– البحوث العلمية: حيث تهتم هذه البحوث بالمقارنة بين البحوث العلمية في مجال ما وهو أحد الميادين المهمة في التربية المقارنة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- دراسة المشكلات التعليمية: وتهتم هذه البحوث بمشكلات النظم التعليمية والعوامل المؤثرة فيها.

- **البحث التربوي المقارن في مصر وتوجهاته.**

ترجع أهمية البحوث المقارنة في التربية إلى اهتمامها بالتعليم بشكل أساسي، ورغبة القائمين على هذه الأبحاث في عدم ترك الأنظمة التعليمية عرضة للصدفة والقرارات التي تعتمد على المحاولة والخطأ، بل والسعي نحو إنشاء قوي يمتلك المعلومات ذات موثوقية عالية، معلومات تم الوصول إليها من خلال الأبحاث والتطبيقات العملية لهذه المعلومات على أرض الواقع، بحيث تساعد هذه المعلومات المسئولين والقائمين على النظم التعليمية في اتخاذ القرارات المناسبة؛ لذا سعت أبحاث التربية المقارنة إلى جمع المعلومات المتعلقة بالأنظمة التعليمية المتقدمة وتحليلها واستخراج النتائج وتقديم التوصيات في إطار عمل حقيقي من البحث التربوي المقارن.

ويمر البحث التربوي المقارن في جميع أنحاء العالم وفي مصر بفترة مزدهرة؛ نظرًا لاهتمام القائمين على اتخاذ القرار في مصر فيما يخص العملية التعليمية بتطوير وتحديث نظم التعليم في مصر، وهذا درب كل المجتمعات في الوقت الحالي، حيث تسعى كل المجتمعات على التعرف على القضايا والمشكلات التي واجهت نظم التعليم المماثلة وكيف تم التغلب عليها، وهذا يجعلنا قادرين على الوقوف على عيوب نظامنا التعليمي وكيفية إصلاحه، والاهتمام بدراسة النظم التعليمية في بعض الدول لا يعني القيام بنقل نظام تعليمي كامل من مجتمع لأخر لأن لكل مجتمع طابعه الخاص إلا أن دراسة هذه النظم تعني إمكانية الاستفادة منها وعدم تكرار الأخطاء التي وقعت فيها (محمد، ٢٠٢٠).

وقد ظهرت بواكير البحث التربوي المقارن في مصر بتربية جامعة عين شمس، باعتبارها الكلية الأقدم والأعرق في كليات التربية في المنطقة العربية كاملة، حيث كان من بين أقسامها، قسم التربية المقارنة والذي أنشئ عام ١٩٨٥م، ومنذ ذلك الحين ويقوم هذا القسم بمجهودات رائعة في مجال الدراسات والبحوث التربوية المقارنة (عبود وآخرون، ٢٠١٣).

وقد تتابع ظهور أقسام التربية المقارنة في مصر وأجيزت الألاف من الدراسات والرسائل العلمية المقارنة، وتوجهت الدراسات التربوية المقارنة بمصر نحو استخدام منهجية علمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

أكثر، وتوجيه عناصر البحث التربوي المقارن نحو الدقة والتميز، كما تم تطوير التحليل المقارن والجانب النفعي للدراسات المقارنة وحاولت الجهات البحثية المعنية بالبحث التربوي المقارن في مصر استبدال الطرق التقليدية في البحث التربوي من خلال وضع تصورات مقترحة والتنبؤ بالسياسات المستقبلية للمشكلات التي تواجه النظام التعليمي.

إن البحث التربوي المقارن والاتجاهات المعاصرة له يسيران جنبًا إلى جنب في أغلب الجهات البحثية في مصر وهذا ما أظهرته التوجهات البحثية والخطط البحثية لهذه الجهات، فعلى سبيل المثال تتضمن الخطة البحثية لجامعة طنطا (قطاع الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٥) مجموعة من التوجهات البحثية في قطاع التعليم والتربية المقارنة تتضمن:

- منظومة المنهج في إطار الجودة والاعتماد.
- وسياسة التعليم والإدارة التعليمية.
- والبحث التربوي وتطوير التعليم.

وبخصوص الموضوعات والقضايا البحثية التي تخص قسم التربية المقارنة بجامعة طنطا فقد تضمنت القضايا البحثية التالية:

- دور التعليم في مجتمع المعرفة.
- إدارة التعليم في عصر الرقمنة.
- دور التعليم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- دور المؤسسات التعليمية في محو الأمية الثقافية في عصر المعرفة.
- المشاركة المجتمعية في إدارة مؤسسات التعليم العام.
- الاتجاهات المعاصرة في تطوير النظم التعليمية.
- اقتصاديات التعليم: الهدر والفاقد في نظام التعليم.
- التكلفة والعائد في برامج الجودة في التعليم العام.
- إدارة المعرفة والابتكار التربوي.

وفي كلية التربية بجامعة الأزهر وضع قسم التربية المقارنة خطة بحثية تمثل التوجهات البحثية المعاصرة (قسم التربية المقارنة، ٢٠١٧) وتتمثل هذه التوجهات البحثية في:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- إعداد المعلم وتنميته مهنيًا: ويضم المجالات الفرعية التالية:

– تحديد مشكلات نظام تأهيل المعلمين وتنميتهم مهنيًا.

– تطوير نظم إعداد وتأهيل المعلمين.

– تحسين جودة الحياة الوظيفية للمعلمين.

- الدراسات المقارنة: ويضم المجالات التالية:

– مقارنة نظام التعليم في مصر أو جزء من أجزائه او قضية من قضاياه بما يقابله في الدول المتقدمة.

– العوامل الثقافية المؤثرة على النظام التعليمي في مصر والدول الأخرى.

– الاستفادة من النظم التعليمية في الدول الأخرى في تطوير نظام التعليم في مصر.

الدراسات السابقة:

– **أولاً: الدراسات العربية**

١. دراسة الشبل (٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على توجهات البحوث التربوية في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي من حيث المجالات والموضوعات في مجلة العلوم التربوية بجامعة الغمام محمد بن سعود الإسلامية، وتحديد خصائصها ومعرفة رصيد مناهجها، والتوصل على أولويات البحث العلمي في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن إدارة التعليم العالي جاءت في المرتبة الأولى في توجهات البحوث، يليها التطبيقات الإدارية يليها الإدارة التعليمية المدرسية، وشملت قائمة التوجهات البحثية للبحوث: الاتجاهات الإدارية الحديثة، والتخطيط الاستراتيجي، وإدارة التعليم العالي والعام، واقتصاديات المعرفة والتمويل، وأوصت الدراسة بضرورة وضع خرائط بحثية وأولويات للبحث العلمي التربوي بصفة عامة.

٢. دراسة الغفيري (٢٠١٩) التي هدفت إلى دراسة التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، من حيث المنهج المستخدم في الدراسات وأوليات البحث لدى المجلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واظهرت النتائج أن أكثر مجالات البحوث هي بحوث المناهج وطرق التدريس وأقلها مجالات التربية الخاصة، وأن أغلب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

البحوث بحوث كمية وأقلها البحوث النوعية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمجالات التربية الخاصة والبحوث النوعية.

٣. دراسة محمد (٢٠٢٠) والتي هدفت التعرف على التوجهات البحثية لدراسات الماجستير والدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة في كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليل، وتم تحليل ٩٠ دراسة ماجستير ودكتوراه، وأظهرت النتائج وجود ندرة في دراسات التربية المقارنة وهذا يستدعي الاهتمام بتسجيل الباحثين في هذا المجال نظرًا لأهميته الأكاديمية كتخصص تربوي يتم التوجه إليه حاليًا باعتبار أن الخبرات العالمية تمثل شكل أخر من أشكال الدراسات المقارنة إلا أنها تختلف عنها في التناول والمنهجية، وأوصت الدراسة بتوجيه الباحثين نحو الدراسات المقارنة، وكذلك توجيه الباحثين نحو التعليم الفني الذي لم يحظ باهتمام الباحثين بالرغم من أنه قاطرة التنمية في المجتمع، بالإضافة إلى توجيه الباحثين نحو البحوث الكيفية أو النوعية.

٤.دراسة عسيري (٢٠٢٠) وهدفت التوصل إلى تصور مقترح لتطوير أبحاث التربية المقارنة في الجامعات السعودية من وجهة نظر مجموعة من خبراء التربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨) خبيراً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: ضرورة افتتاح مسارات في تخصص التربية المقارنة للدراسات العليا ضمن الأقسام التربوية، واستقطاب الكفاءات من الخبراء المختصين في التربية المقارنة عربياً ودولياً للتدريس في الجامعات السعودية، وأيضاً تشجيع القائمين على برامج الابتعاث الخارجي على تخصيص جزء من فرص الابتعاث لدراسة التربية المقارنة.

- ثانيًا: الدراسات الأجنبية

١.دراسة (Cavas, 2015) والتي هدفت التعرف على اتجاهات البحوث في مجلة العلوم التربوية الدولية، من خلال تحليل محتوى هذه البحوث في السنوات من (٢٠١١-٢٠١٥)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسات المحللة ١٢٦ دراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المجالات التي اتجهت إليها البحوث كانت:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المجالات التعليمية، وخاصة التعليم والتعلم وطرق التدريس، بينما كانت أقل هذه التوجهات الفلسفة والتاريخ.

٢. دراسة (Loureiro, 2015) التي هدفت إجراء تحليل مجتوى وتحليل مقارن للبحوث الإدارية الاستراتيجية في منطقة البلطيق، وتقييم البناء الفكري للدراسات وطرق البحث بها؛ من أجل اقتراح طرق بحثية للدراسات النوعية، وتم تحليل ١٨٧ دراسة وذلك لبناء خريطة بحثية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاثة مجالات رئيسية لموضوعات البحوث وهي: السلوك الاستراتيجي، والأسس الدقيقة للاستراتيجية، والعلاقة بين النمو والأداء، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بعمل خرائط بحثية للبحوث والاستفادة من الخريطة البحثية التي أعدتها الدراسة.

٣. دراسة (Tekin, 2016) وهدفت إلى التعرف على اتجاهات البحث التربوي المتعلق بالقضايا العلمية الاجتماعية في خمس مجلات علمية في الفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٥، وأظهرت نتائج البحث زيادة اهتمام الباحثين بقضية الجدال، وصنع القرار، والتفكير غير الشكلي في تدريس العلوم، وابتعادهم عن مراجعة الأدب والتدريس بالاستقصاء واعتمادهم بالدرجة الأولى على البحوث النوعية، ثم البحوث المختلطة.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة، في اختيار المنهج البحثي الأكثر مناسبة للهدف من البحث الحالي، وتحديد المدة الزمنية المناسبة التي ترغب في البحث فيها في تخصص التربية المقارنة في جامعات جمهورية مصر العربية بغرض استنباط التوجهات البحثية شائعة الاستخدام في هذه الفترة، وكذلك التعرف على طريقة تحليل التوجهات البحثية، كذلك التعرف على الأدوات البحثية التي تناولتها تلك الدراسات وتحديد استمارة تحليل المحتوى كأداة مناسبة لجمع البيانات من الرسائل العلمية عينة البحث الحالي، وكذلك إجراءات إعدادها واستخدامها في تحليل تلك الرسائل واستخلاص الخصائص البحثية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المطلوبة، هذا بالإضافة إلى الاستعانة بهذه الدراسات في إعداد الإطار النظري للبحث الحالي.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، وهو المنهج الذي يستخدم في المقارنة بين ظاهرتين أو أكثر ويهدف إلى وصف كمي للظواهر أو المشكلات المدروسة، والتوصل إلى نتائج حولها، بما يمكن من تخطيطها مستقبلًا، وذلك من خلال دراسة أوجه الشبه والاختلاف بين الظواهر محل الدراسة (الزكي والخزاعلة، ٢٠١٣، ص١٩)، وهو ما يتفق مع أهداف البحث الحالي، ويسهم في الإجابة عن أسئلته.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) في تخصص التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية منذ بداية نشأتها وحتى الآن.

بينما تكونت عينة البحث من (٣٠) رسالة من الرسائل العلمية في تخصص التربية المقارنة بجامعات (عين شمس، والقاهرة، والأزهر، وسوهاج)؛ لكونها أعرق وأقدم الجامعات المصرية التي تضم أقسام للتربية المقارنة، وذلك خلال الفترة من (٢٠١٠-٢٠٢٠م)، أي خلال العقد السابق؛ لكونها الفترة التي تضمنت مجالات البحث التربوي الأكثر حداثة، ولكونها فترة مناسبة يمكن أن تنبئ باتجاهات بحثية متنوعة، وتعطي دلائل صحيحة تمكن الباحثة من استنتاج واقتراح أوجه استفادة منها.

أداة البحث:

استخدم في هذا البحث استمارة تحليل المحتوى (من إعداد الباحثة)؛ بهدف تعرف اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية، وقد مرّ إعداد استمارة تحليل المحتوى بالخطوات التالية:

أولاً: تحديد المجالات الأساسية لاستمارة تحليل المحتوى:

استفادت الباحثة في تحديد مجالات الاستمارة ومتغيراتها بعد الاطلاع على عددٍ من البحوث العربية والأجنبية ذات الارتباط المباشر بموضوع البحث، وكذلك المراجع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

المتخصصة في التربية المقارنة. وتكونت استمارة التحليل من مجالات التحليل الأربعة، وذلك كالتالي:

- **موضوعات المقارنة:** وتتمثل في: (النظرية التربوية، السلم التعليمي، مستويات ومراحل التعليم المختلفة، تمويل التعليم، إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، ما يتعلق بالإدارة التعليمية ونظمها، طرق التقويم والامتحانات، المعايير القومية للتعليم، سياسات ونظم التعليم، الأدوار المجتمعية للمؤسسات التعليمية، مشاركة مؤسسات المجتمع في عملية التعليم).
- **المنهجية البحثية:** تستخدم الرسائل العلمية مناهج مختلفة للبحث العلمي، أهمها: (المنهج الوصفي، المنهج المقارن، مدخل بيريداي، المنهج التاريخي، المنهج التاريخي، منهج برايان هولمز، أسلوب تحليل النظم).
- **أهداف الدراسة:** تكتب أهم الأهداف التي سعت الرسالة العلمية إلى تحقيقها.
- **النتائج التي توصلت إليها:** قامت الباحثة بسرد أهم النتائج التي توصلت إليها كل رسالة من الرسائل العلمية.

وتم صياغة عددٍ من الموضوعات الفرعية لكل مجال من المجالات الرئيسة بحيث تُمثّل مؤشرات دقيقة للدلالة على درجة توفّر هذا المجال في العينة، وقد بلغ عدد هذه الموضوعات الفرعية (20) مجالاً موزعةً على المجالات الرئيسة.

ثانيًا: التحقق من الخصائص السيكومترية لاستمارة تحليل المحتوى:

١. صدق استمارة تحليل المحتوى:

للتأكد من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) لاستمارة تحليل المحتوى، تم عرض الاستمارة بعد إعدادها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والتربية المقارنة، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم فيما يرونه مناسباً من تعديلات؛ للتأكّد من مدى ارتباط مجالات الاستمارة بموضوع البحث، وصلاحيتها لتحقيق الهدف من البحث، ومدى ارتباط مجالات الاستمارة وموضوعاتها بعضها ببعض.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ومن خلال مراجعة آراء وتوجيهات السادة المحكمين على الاستمارة اتضح أنها تتمحور في تعديل بعض الصياغات اللغوية، وحذف بعض الموضوعات الفرعية مثل المنهج التجريبي لعدم استخدامه في رسائل التربية المقارنة، ومن ثم أصبح العدد النهائي الموضوعات الفرعية (١٨) محوراً فرعياً، وقد تم الأخذ بالتعديلات الضرورية على الاستمارة وتعديلها ثم عرضت في صورتها النهائية ولم يرد أي ملاحظات من المحكمين.

٢. **ثبات نتائج استمارة تحليل المحتوى:**

استخدمت الباحثة معادلة كوهين كابا Cohen's Kappa (K) لحساب ثبات عملية التحليل، وهي معالجة إحصائية دقيقة لتحديد ثبات تحليل المحتوى بين المقيمين أو المحللين (طعيمة، ٢٠٠٤).

وبتطبيق معادلة كوهين كابا Cohen's Kappa (K) لحساب ثبات عملية التحليل على كل مجال من مجالات الاستمارة وجدت الباحثة أن معامل ثبات التحليل بلغ (0.90)، وهو معامل ثبات كبير تبعاً لسلم تقدير الثبات في ضوء معادلة كوهين كابا، والذي وضعه لاندز وكوتس (طعيمة، ٢٠٠٤).

ومن ثم فإن هذه القيم تدل على أن الاستمارة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالاستناد إلى الخطوات السابقة لبناء الأداة اطمأنت الباحثة لصلاحية استمارة تحليل المحتوى، ومن أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق على الرسائل العلمية عينة البحث؛ بغرض التعرف على اتجاهات البحث التربوي المتضمنة بها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات استخدمت الدراسة بعض الأساليب الإحصائية المناسبة، وتمثلت في أساليب الإحصاء الوصفي البسيطة والمتمثلة في التكرارات والنسب المئوية "Frequencies and percentages".

نتائج البحث (عرضها، مناقشتها، وتفسيرها):

أولاً: **النتائج المرتبطة بمتغير: موضوعات المقارنة:**

تأتي هذه النتائج في ضوء الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي نصه: "**ما اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

بموضوعات المقارنة؟"، فمن خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية في تخصص التربية المقارنة في بعض الجامعات المصرية خلال الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠٢٠م، وفيما يخص متغير موضوعات المقارنة تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (١) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير موضوعات المقارنة

م	موضوعات المقارنة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	النظرية التربوية	٠	٠%	الأخير
٢	السلم التعليمي	٠	٠%	الأخير
٣	مستويات ومراحل التعليم المختلفة	١١	٣٦,٧	الأول
٤	تمويل التعليم	٣	١٠%	الثالث
٥	إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه	١	٣,٣%	الخامس
٦	ما يتعلق بالإدارة التعليمية ونظمها	٣	١٠%	الثالث مكرر
٧	طرق التقويم والامتحانات	١	٣,٣%	الخامس مكرر
٨	معايير التعليم	٢	٦,٧%	الرابع
٩	سياسات ونظم التعليم	٦	٢٠%	الثاني
١٠	العلاقة بين التعليم والمجتمع	٣	١٠%	الثالث مكرر

من خلال فحص البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن موضوعات المقارنة المرتبطة بمستويات ومراحل التعليم المختلفة (بدءً بمرحلة رياض الأطفال ومروراً بمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، ووصولاً بالمرحلة الجامعية، وحتى مؤسسات تعليم الكبار) جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قيمته (١١) وبنسبة مئوية (٣٦,٧%)، بينما جاء موضوع سياسات ونظم التعليم في المرتبة الثانية بتكرار قيمته (٦) وبنسبة مئوية (٢٠%)، بينما جاء في المرتبة الثالثة موضوعات (تمويل التعليم، وما يتعلق بالإدارة التعليمية ونظمها، والعلاقة بين التعليم والمجتمع) بتكرار قيمته (٣) وبنسبة مئوية (١٠%) لكل منهم، بينما جاء في المرتبة الرابعة موضوع معايير التعليم بتكرار قيمته (٢) وبنسبة مئوية (٣,٣%)، بينما جاء في المرتبة الخامسة موضوعي (إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وطرق التقويم والامتحانات) بتكرار قيمته (١) ونسبة مئوية (٣,٣%) لكل موضوع منهما، بينما غاب موضوعي أخرين هما (النظرية التربوية والسلم التعليمي) فلم يتم تناول أي منهما في أي من الرسائل العلمية عينة البحث الحالي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

ويظهر من خلال تلك النتائج وجود تنوع ملحوظ للرسائل العلمية التي تم إجازتها في تخصص التربية المقارنة، حيث تنوعت مجالات وموضوعات المقارنة التي تناولتها تلك الرسائل عينة البحث الحالي، وإن كانت أكثر تناولاً في موضوع مستويات ومراحل التعليم المختلفة، وأقل تناولاً في غيرها من الموضوعات خاصة ما هو مرتبط بـ (النظرية التربوية، والسلم التعليمي)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسعي الباحثين في أقسام الإدارة التربوية والتربية المقارنة وطلاب الدراسات العليا بتلك الأقسام لاختيار موضوعات بحثية جديدة يندر تناولها مسبقاً والبعد عن الموضوعات التي كثر تناولها في الألفية السابقة أو حتى في العقد الأول من الألفية الثالثة، وأيضاً تطلع الباحثين إلى دراسة أهم التوجهات البحثية في الدول المتقدمة في مجال الإدارة التربوية والمقارنة بين سياسات تلك الدول وبين سياسات جمهورية مصر العربية في تناول تلك التوجهات، كما يمكن تفسير هذه النتيجة فيما تقدمه البحوث والدراسات السابقة بضرورة تبني التوجهات البحثية المستقبلية في مجال الإدارة التربوية عامة والتربية المقارنة خاصة، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات (الثبيتي، ٢٠١٥؛ الدجني وآخران، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠٢٠)، والتي توصلت كل منها إلى تنوع التوجهات البحثية في الرسائل العلمية.

ثانياً: النتائج المرتبطة بمتغير: المنهجية البحثية:

تأتي هذه النتائج في ضوء الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي نصه: "ما اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالمنهجية البحثية؟"، فمن خلال رصد وتحليل الرسائل العلمية في تخصص التربية المقارنة في بعض الجامعات المصرية خلال الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠٢٠م، وفيما يخص متغير المنهجية البحثية تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي:

جدول (٢) توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير المنهجية البحثية

م	المنهجية البحثية	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
١	المنهج الوصفي	٥	%١٦,٧	الثاني
٢	مدخل بيريداي	١	%٣,٣	الرابع
٣	برايان هولمز	٢	%٦,٧	الثالث
٤	المنهج المقارن	٢٢	%٧٣,٣	الأول
٥	أسلوب تحليل النظم	١	%٣,٣	الرابع مكرر
٦	المنهج التاريخي	٠	%٠	الأخير

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

من خلال فحص البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن الرسائل العلمية التي اعتمدت المنهج المقارن لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قيمته (٢٢) وبنسبة مئوية (٧٣,٣%)، بينما جاء المنهج الوصفي في المرتبة الثانية بتكرار قيمته (٥) ونسبة مئوية (١٦,٧%)، وجاء مدخل برايان هولمز في المرتبة الثالثة بتكرار قيمته (٢) ونسبة مئوية (٦,٧%)، بينما تكرر أسلوب تحليل النظم، ومدخل بيريداي مرة واحدة وبنسبة مئوية (٣,٣%) لكل منهما، أما بالنسبة للمنهج التاريخي فلم يتم تناوله في أي من الرسائل العلمية عينة البحث الحالي.

كما يتضح أن تكرارات مناهج البحث (٣١) يزيد عن عدد الرسائل العلمية عينة البحث الحالي (٣٠) لوجود إحدى الرسائل التي استخدمت منهجين معاً، وهي الدراسة ذات الكود (١٠١٨) وهي سيد (٢٠١٨) التي تناولت المنهج المقارن، بالإضافة إلى المنهج الوصفي. وتفسر الباحثة تركيز رسائل الماجستير والدكتوراه على المنهج المقارن والذي جاء في المرتبة الأولى، بأنه نتيجة طبيعية ومنطقية وتتوافق مع النتيجة الخاصة بأهداف الدراسات (رسائل الماجستير والدكتوراه) عينة الحالي، حيث تم اختيار الدراسات في تخصص التربية المقارنة، ومن ثم هدفت معظم هذه الدراسات إلى إجراء مقارنات من حيث التوجهات البحثية التي تناولتها بين بعض الدول.

كما أن التركيز على المنهج الوصفي في الرسائل العلمية أيضاً جاء لتعدد استخدامات هذا المنهج؛ حيث يَهدفُ إلى تحديدِ الظاهرةِ موضوع الدراسةِ كما هي في الواقع، ووصف الظاهرة الإنسانية والاجتماعية وتحليلها واستخلاص النتائج منها، والكشف عن واقع الظاهرة وجمع أكبر قدر من البيانات حولها ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة، كما يمكن من خلاله إجراء المسح الميداني لجمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة موضوع الدراسة، ويتفق ذلك مع دراسات عدة مثل دراستي (السبيعي، ٢٠١٨؛ محمد، ٢٠٢٠)

أما استخدام إحدى الرسائل منهجين معاً، لأن ذلك يتناسب مع الهدف من الدراسة حيث هدفت الدراسة إلى استخدام المنهج الوصفي لمعرفة أسباب الفجوة بين المدارس العامة والمدارس الدولية ومعرفة أهم ملامح الفجوة الرقمية في مدارس التعليم الثانوي العام

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

والمدارس الدولية بمصر، بينما استخدمت المنهج المقارن في استكشاف ومقارنة أهم ملامح الفجوة الرقمية بين مدارس التعليم الثانوي العام والمدارس الدولية في مصر، وأوجه الاختلاف والتوافق في تطبيق التكنولوجيا الرقمية في كل منهما.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بمتغير: أهداف الدراسة:

تأتي هذه النتائج في ضوء الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي نصه: "ما اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق أهداف التي سعت إلى تحقيقها؟"، من خلال فحص الأهداف التي سعى الباحثين إلى تحقيقها من خلال الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) عينة البحث الحالي، تبين للباحثة النقاط التالية:

- ركزت الرسائل العلمية عينة البحث الحالي على وضع أهداف خاصة بالمقارنة بين نظم وسياسات الدول المتقدمة من جهة، وما يقابلها في جمهورية مصر العربية من جهة أخرى، مثل دراسة عياد (٢٠١١) التي هدفت إلى المقارنة بين معايير التعليم قبل الجامعي في الولايات المتحدة واليابان والتعرف على خصائصها ومقوماتها.
- ركزت العديد من الرسائل العلمية عينة البحث الحالي على الأهداف التقويمية، التي تسعى من خلالها تقويم واقع موضوعات المقارنة التي تناولتها في جمهورية مصر العربية، وذلك مثل دراسة البلم (٢٠١٠) التي هدفت إلى الكشف عن واقع التنظيم الإداري للتعليم في كل من ألمانيا وأستراليا وروسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية، وتحديد طبيعة العلاقة بين السلطات التعليمية القومية والإقليمية والمحلية في هذه الدول، واستخلاص بعض المبادئ التي يمكن الاسترشاد بها في تقويم النظام الحالي للإدارة التعليمية في مصر بهدف تحسينه.
- لم تتوقف معظم الرسائل العلمية عند حد تقويم الواقع الخاص بالمجالات البحثية التي تناولتها ومقارنة هذا الواقع بما هو موجود في بعض الدول المتقدمة، وإنما وضعت أهداف تطويرية، أي التي تستهدف رصد الواقع وبيان المشكلات والممارسات القائمة بالفعل، وتعرف الأسباب التي أدت إليها، ومن ثم اتخاذ القرار لتطوير هذا الواقع وتحسينه في ضوء معايير محددة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

- تناولت بعض الرسائل العلمية مقارنات بين أنظمة مختلفة داخل نفس البلد، مثل دراسة المطيري (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تشخيص أوجه التشابه بين التعليم بالمدارس المتوسطة الحكومية والخاصة بالكويت من خلال التحليل المقارن.
- تناولت بعض الرسائل العلمية أهداف للمقارنة على المدى الزمني، بمعنى أن يكون موضوع المقارنة في نفس الدولة ولكن لفترات زمنية مختلفة، مثل دراسة إبراهيم (٢٠١٣) والتي هدفت إلى تناول السياسة التعليمية والتوجه الأيديولوجي في جمهورية مصر العربية قبل عام ١٩٧٣ وما بعده.

رابعاً: النتائج المرتبطة بمتغير: نتائج الدراسة:

تأتي هذه النتائج في ضوء الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي نصه: "ما اتجاهات أبحاث التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية فيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها؟"، فمن خلال فحص النتائج التي توصلت إليها الرسائل العلمية (ماجستير ودكتوراه) عينة البحث الحالي والواردة، تبين للباحثة النقاط التالية:

- أن النتائج التي توصلت إليها الرسائل العلمية جاءت متناسبة مع الأهداف التي وضعت مسبقاً، ومحققة لها.
- النتائج التي توصلت إليها الرسائل العلمية نتائج مجدية، وتتسم بالواقعية، ومن ثم يمكن الاعتماد عليها في تحسين وتطوير الوضع الراهن الخاص بموضوعات المقارنة التي تناولتها تلك الرسائل.
- اهتمت معظم الرسائل العلمية بتحقيق الاستفادة من نتائج المقارنة التي توصلت إليها من خلال التوصل إلى معايير أو إعداد تصور مقترح يمكن من خلاله تطبيق الجوانب الإيجابية، والتغلب على المعوقات الخاصة بتطبيق موضوعات المقارنة التي تناولتها.
- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها اهتمت كل رسالة من الرسائل العلمية عينة البحث الحالي بوضع مجموعة من التوصيات، واقتراح مجموعة من البحوث التي يجدر إجرائها إما للتغلب على نواحي القصور أو النقاط التي لم يتم تناولها، أو التوجه إلى موضوعات بحثية جديدة لم يتم تناولها من قبل.

التوصيات والمقترحات:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

من خلال النتائج التحليلية لمجالات التحليل الفرعية والتي تمثلت في (موضوعات المقارنة، المنهجية البحثية، أهداف الدراسة، النتائج التي توصلت إليها الدراسة) يتضح أن بعض من تلك المتغيرات يتسم بالقوة والجودة، وهو ما ينبغي التأكيد عليه وتعزيزه وتأكيده بإضافة الجديد له، كما أن بعض تلك المتغيرات يتسم بالضعف والخلل وضعف الاهتمام، وهو ما يتطلب معالجة أوجه الضعف والخلل، وتناول هذه المتغيرات بمزيد من البحث والدراسة، وفي ضوء ذلك يمكن تقديم المقترحات والتصورات التالية:

١) ضرورة توجيه الباحثين في أقسام الإدارة التربوية لتسجيل موضوعاتهم البحثية في مجال التربية المقارنة نظراً لأهمية هذا المجال الأكاديمية باعتباره تخصص تربوي، وكذلك لأهميته العلمية من حيث اهتمامه بدراسة السياسات والنظم العالمية وما يستجد فيها من موضوعات.

٢) ضرورة إجراء الرسائل والبحوث العلمية في تخصص التربية المقارنة بما يشمل جميع فئات الأهداف البحثية والمتمثلة في (أهداف المقارنة بين الأنظمة والسياسات، والأهداف التقويمية، والأهداف التطويرية)، بالإضافة إلى الجمع بين هذه الفئات جميعاً لتكون تقويم– مقارنة– تطوير وتحسين.

٣) بخلاف المنهج المقارن والمنهج الوصفي فإن هناك ضرورة للاهتمام بمناهج بحثية أخرى تعتمد على القياس الكمي والنوعي معاً مثل المنهج المختلط، والتي تتيح تناول مشكلات بحثية أخرى أكثر أهمية، وعدم الاعتماد على المناهج البحثية التي تعتمد على القياس الكمي فقط لوجود بعض المشكلات البحثية المهمة والتي يصعب دراستها بالاعتماد على القياس الكمي فقط، الأمر الذي قد يؤدي إلى توجه الباحثين إلى تناول موضوعات أكثر بساطة، وإهمال موضوعات أخرى قد تكون أكثر أهمية وجدة.

٤) استخدام أكثر من منهج بحثي في رسالة واحدة، بما قد يعطي صورة أكثر شمولاً ووضوحاً وتفسيراً للظاهرة موضوع البحث.

٥) مراعاة التوصل إلى نتائج واقعية، منبثقة من دراسة واقع الموضوعات والتوجهات البحثية المختلفة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

٦) ضرورة التناسق بين نتائج الرسائل العلمية وأهدافها وأسئلتها البحثية، بحيث تسهم النتائج في تحقيق الأهداف والإجابة عن أسئلة الدراسة المحددة سلفاً.

٧) ألا تقتصر نتائج الرسائل العلمية في تخصص التربية المقارنة عند حد المقارنة بواقع الدول المتقدمة فيما يخص موضوع المقارنة فحسب، وإنما ينبغي أن تتعدى ذلك إلى وضع تصورات ونماذج مقترحة لتطوير هذا الواقع وتحسينه من خلال الإفادة من خبرات تلك الدول.

٨) قيام أقسام الإدارة والتخطيط بإعداد خرائط بحثية في تخصص التربية المقارنة، لتوجيه الباحثين المستجدين إلى موضوعات ومشكلات وظيفية في التخصص تدعو إليها الحاجة ولم يتم تناولها من قبل، وذلك بالاستفادة من النتائج التحليلية للبحث الحالي الحالي.

٩) وضع معايير واضحة ومحددة ومعلنة بشكل مسبق فيما يخص اختيار الموضوعات البحثية في أقسام الإدارة التربوية، على أن تتضمن تلك المعايير جدة الموضوعات البحثية وأصالتها، وارتباطها بمشكلات واقعية وذات أولوية في البحث العلمي، وأن تتسم بالابتكار بما يجنب الباحثين الهدر البحثي الناجم عن اختيار موضوعات بحثية تم الاستفاضة فيها من قبل.

١٠) إجراء دراسات تحليلية للتوجهات البحثية في تخصص التربية المقارنة على فترات زمنية دورية (كل خمس سنوات مثلاً)، للتعرف على أهم التوجهات البحثية الحديثة، وتطويرها وفقاً لما يستجد في المجال.

١١) إجراء بحوث مماثلة في تخصصات غير التربية المقارنة، للنهوض بمنظومة البحث العلمي في الجامعات العربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، خالد إبراهيم حافظ. (٢٠١٣). *السياسة التعليمية والتوجه الأيديولوجي في جمهورية مصر العربية قبل عام ١٩٧٣ وما بعده. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، كلية التربية.* قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.
- البراك، أريج أحمد. (٢٠٢٢). *اتجاهات البحث التربوي في الرسائل العلمية في تخصص التربية المقارنة بجامعات جمهورية مصر العربية وإمكانية الإفادة منها في جامعات المملكة العربية السعودية.* رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة.
- البلم، عبد العاطي حلقان أحمد عبد العزيز. (٢٠١٠). *دراسة مقارنة للإدارة التعليمية في كل من ألمانيا وأستراليا وروسيا الاتحادية وجمهورية الصين الشعبية وإمكان الإفادة منها في مصر.* رسالة دكتوراه، جامعة سوهاج، كلية التربية، قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية.
- الثبيتي، خالد عواض عبد الله (٢٠١٥). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية، *رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج*، س٣٧، (١٣٩)، ١٥-٣٧.

- الجاسر، وليد عبد الرحمن. (٢٠١٨). التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الغدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٣٩٦-١٤٣٦هـ). *مجلة العلوم التربوية*، (١٢)، ٤٤٩-٥٣٠.
- جرادات، محمود. (٢٠٠٢). واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية. *مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة قطر*، (٢)،١٣٩-٢٣٤.
- خليل، نبيل سعد. (٢٠٠٩). *التربية المقارنة الأصول المنهجية ونظم التعليم الإلزامي*. القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- الخيال، نيفين حلمي عبد الحميد (٢٠١٩). الدراسات المقارنة في المناهج: دراسة تحليلية مقارنة، وإطار مقترح، مجلة *كلية التربية في العلوم الاجتماعية*، ٤٣(٤)، ١١٤٠-١٠٥١.
- الدجني، إياد علي يحيى، أبو سلطان، نوال داوود والداهوك، هبة وهيب. (٢٠١٨). خراطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظات غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية جامعة غزة*، ٢٦ (٥)، ١-٢٩.
- الدخيل، فهد. (٢٠١٦). معوقات توظيف البحث التربوي في تطوير منهج اللغة العربية بمراحل لتعليم العام والحلول المقترحة من وجهة نظر خبراء تطوير المناهج والمشرفين التربويين.. *مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود*، (٧)، ٣١٩-٤٠٠.
- الزكي، أحمد عبد الفتاح؛ والخزاعلة، محمد سلمان (٢٠١٣). *التربية المقارنة أسسها وتطبيقاتها*، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سالم، محمد والبشير، محمد. (٢٠٠٥). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية*، ١٨ (١)، ٢٥٩-٣٢٨.
- السبيعي، خالد بن صالح المرزم. (٢٠١٨). توجهات بحوث الإدارة التربوية المنشورة في الدوريات التربوية المحكمة في دول الخليج العربي خلال الفترة من العام ٢٠٠٥ – ٢٠١٦. مجلة العلوم التربوية جامعة الأمير سلطام بن عبد العزيز، ٣(٢)، ١٩٣-٢٢٤.
- سليمان، محمد التهامي(٢٠٠٢). البحث التربوي المقارن في كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ومصر: دراسة تحليلية مقارنة، *مجلة التربية، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة – الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية*، ٥(٧)، ٩-٧٧.
- سيد، أماني عمر محمد. (٢٠١٨). *الفجوة الرقمية في المدارس المصرية دراسة مقارنة بين مدارس التعليم العام و المدارس الدولية*. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية.

- الشبل، يوسف عبد الرحمن (٢٠١٩). توجهات البحث العلمي في تخصص الإدارة والتخطيط التربوي في ضوء الأهداف الاستراتيجية لبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ دراسة تحليلية، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية – جامعة المجمعة، (١٤)، ٩١ – ٦٧١.
- طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٤). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه– أسسه– استخداماته*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الجواد، بكر (٢٠٠٥) *منهج البحث التربوي المقارن في التربية (خرائط المقارنة–الدراسات المجالية–المعايير)*، مصر، دار ومكتبة الإسراء.
- عبد الرحيم، حنان. (٢٠٢٠). نحو إطار مقترح لتحليل التغير التربوي المقارن، *مجلة كلية التربية– جامعة الإسكندرية*، ٣٠، (٤)، ٢١–٦١.
- عبد المطلب، أحمد محمود. (٢٠١٠). البحث العلمي في مؤسسات التعليم الجامعي :مدخل لتطوير الأداء البحثي في هذه المؤسسات، *المؤتمر الدولي الثاني (الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي)* ، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ١٤ – ١٥ إبريل، المجلد الأول، ٥٥٣ –٥٨٦.
- عبود، عبد الغني؛ ضحاوي، بيومي؛ سلامة، عادل عبد الفتاح؛ بكر، عبد الجواد السيد (٢٠١٣). *التربية المقارنة والألفية الثالثة الأيديولوجيا والتربية والنظام العالمي الجديد*. مصر: دار الفكر العربي.
- عسيري، تغريد أحمد عبد الله. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير أبحاث التربية المقارنة من وجهة نظر الخبراء، *مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف*، عدد أكتوبر، ج١، ٦٢–٩٥.
- عشرية، إخلاص حسن. (٢٠١٢). مرتكزات الرسائل العلمية المقدمة لمبحث العلمي لتنمية الكفاءة التدريسية وفق أسس نفسية لمعلمات ما قبل المدرسة لمواجهة تحديات الألفية الثالثة :أنموذج من السودان، *المؤتمر العلمي الدولي(مناهج التعليم في مجتمع المعرفة) ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس وكمية التربية بالسويس، ٥ – ٦ سبتمبر، المجمد الثاني*، ٥٤٢–٥٨٢.
- العصيمي، حميد. (٢٠١٠). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين ١٩٩٠– ٢٠٠٨ دراسة تحليلية مقارنة، *مجلة المعرفة*، مصر، (١٠٣)، ٢٢٨–٢٨٢.
- عياد، محمد عبد العزيز. (٢٠١١). *دراسة مقارنة للمعايير القومية للتعليم في مرحلة التعليم قبل الجامعي في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وإمكانية الإفادة منها في جمهورية مصر العربية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

- الغفيري، أحمد بن علي (٢٠١٩). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية، *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العراق*، (٣٤)، ٢٤٣-٢٦٥.
- قسم الإدارة والتربية المقارنة. (٢٠١٧). *الخطة البحثية الخمسية لقسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة ٢٠١٧ – ٢٠٢٢* ، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- قطاع الدراسات والبحوث التربوية (٢٠١٥). *خطة البحث العلمي لجامعة طنطا ٢٠١٥-٢٠٢٢*. مسترجع من https://www.tanta.edu.eg/post/files/%D8%AE%D8%B7%D8%A9%252 تم الدخول بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١٢.
- الماريني، توفيق؛ الرحيمي، سالم. (٢٠١١). الإبداع البحثي في العالم العربي، *المؤتمر الدولي الثالث (تطوير برامج التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء متطلبات عصر المعرفة) ، كلية التربية النوعية*، جامعة المنصورة، ١٣ – ١٤ إبريل، المجلد الأول، ٥٦٣-٥٨٣.
- محمد، محمد ماهر. (٢٠٢٠). التوجهات البحثية لدراسات الماجستير والدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط والدراسات المقارنة في كلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة: دراسة تحليلية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، ٢٨(٤)، ٦١-١٠٦.
- المطيري، سعد محمد عوض. (٢٠١٥). المناخ التنظيمي بالمدارس الحكومية المتوسطة والمدارس الخاصة في دولة الكويت – دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم أصول التربية.
- الموسوي، نعمان محمد. (٢٠١١). تطوير معايير لتقويم منهجية البحث التربوي، *مجلة العلوم لتربوية والنفسية، البحرين*، ١٢ (٣)، ١٣-٤٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Bray, M., Adamson, B., & Mason, M. (Eds.). (2014). *Comparative education research: Approaches and methods* (Vol. 19). Springer.
- Cavas, B. (2015): Research Trends in Science Education International: A Content Analysis for the Last Five Years (2011-2015) Science Education International, 26(4), 573-588.
- Loureiro, Miguel Gonzalez. Dabic, Marina. Furrer, Olivier (2015). A content and comparative analysis of strategic management research in the Baltic area: A research agenda for qualitative studies, Baltic Journal of Management, 1 – 31.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

– Nwanzu, C. & Mbanefo, A. (2017). Literature Review in Degree-Driven Research Work :A Call for Desired Level of Attention. *IFE PsychologIA : An International Journal, 25*(1), Mar, 366 – 377.
– Tekin, N., Aslan, O., & Yilmaz, S. (2016). Research Trends on Socioscientific Issues: A Content Analysis of Publications in Selected Science Education Journals. Journal of Education and Training Studies, 4(9), 16-24.